الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الثلاثاء ٦ حزيران ٢٠٢٣ | الموافق ١٧ ذو القعدة ١٤٤٤ هـ | العدد ٣٩٩٧ السنة السابعة عشرة الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

www.alwatan.sy

تخرّج في الجامعة بعمر ١٢ عاماً

وكالات

تخرج فتى يبلغ من العمر ١٢ عاماً في كلية فوليرتون في كاليفورنيا، ويعتبر أصغر شخص يتخرج في الكلية.

والتحق كلوفيس هونغ بالجامعة عام ٢٠٢٠، عندما كان يبلغ من العمر ٩ سنوات فقط، وكانت والدته قد أخرجته من المدرسة التقليدية مدّعية أن ابنها لديه طاقات وإمكانات أكبر من عمره، وقالت: «إنه فضولي للغاية، وناضج ومجتهد، كما أنه منضبط للغاية، والمدارس العادية لم تستطع إرضاء فضوله، وبالتالي كان الخيار الأفضل له هو الكلية».

وقد سمح «برنامج القبول الخاص» الذي تقدمه الجامعة، لهونغ بأخذ الدورات في الجامعة، إضافة لمنهج التعليم المنزلي.

بدايةً، كان هونغ متوتراً بشأن حضور الدورات الجامعية شخصياً، لكنه سرعان ما اعتاد عليها، وتحدى نفسه لتعلم المزيد.

وكان بعض أساتذة الجامعة قلقين من فشل هونغ بسبب فارق السن بينه وبين الطلاب الآخرين في الجامعة، لكنهم فوجئوا بتأقلمه مع الحياة الجامعية، وفي نهاية المطاف تم قبوله ببرنامج الشرف، حيث كان قادراً على التطور بشكل كبير.

وتخرج هونغ مع ٩٠٠ آخرين من خريجي الجامعة، وحصل على خمس درجات تميز في الآداب والتاريخ والعلوم الاجتماعية والسلوك الاجتماعي والتنمية الذاتية والفنون والتعبير البشري والعلوم والرياضيات.

ناقة تنتقم لذبح صغيرها

وكالات

أفادت وسائل إعلام مغربية بأن ناقة انتقمت لذبح صغيرها وأنهت حياة صاحبها السبعيني.

ولمحت الناقة رأس صغيرها الذي تم ذبحه من طرف أحد الجزارين وهو محمول بين يدي مالكها فاستشاطت غضباً وقامت بمهاجمته قبل أن تتمكن من عضه بقوة ليصاب بنزيف ويموت بعد نقله بشكل مستعجل إلى مستشفى مدينة الصويرة.

نادين خوري ترثي شقيقتها

الوطن

فجعت الفنانة القديرة نادين خوري بوفاة شقيقتها الكبرى يوم أمس بعد صراع مع المرض، ودونت رسالة قالت فيها: «أختي الكبيرة والغالية غيابك محزن جداً بعد عذاب طويل مع المرض، رحيلك أيقظ كل الآلام والأحزان السابقة مع محاولات بائسة لتغييب صورها ولحظاتها، لروحك الرحمة والسلام».

وأضافت: «للأسف لن أكون موجودة لوداعك لأنني خارج البلاد، العزاء لي ولأسرتك وأولادك ولكل الأقرباء والأهل والصبر لقلوبنا جميعاً، ارقدي بسلام.. وإلى اللقاء».

من دفتر الوطن

سباق المسافات القصيرة!

عصام داري

سؤال يراودني منذ زمن طويل: إلى أي حد يمكن للرياضيين تحطيم الأرقام القياسية المسجلة حتى الآن في شتى الألعاب الرياضية؟

لدي الآن بعض الأرقام القياسية التي يقولون إنها مستحيلة الكسر أو التحطيم، وهي: في الوثب الطويل الرقم العالمي هو ٨٩٥ سم، أي أقل من تسعة أمتار بقليل، فهل يعقل أن يأتي من يحطم هذا الرقم إلا إذا ركّب محركاً أو أجنحة!

أما الرقم الثاني فهو في القفز العالي فالرقم المسجل هو ٢٣٩ سم وهو رقم مذهل، فهل يستطيع شخص ما أن يقفز إلى هذا الارتفاع؟ كذلك الأمر بالنسبة للقفز بالزانة، حيث بلغ الرقم القياسي ٦٢١ سم.

هذه الأمثلة الثلاثة لكن هناك عشرات الأمثلة الأخرى في بقية الرياضات، فالأرقام وحدها تتحدث.

مع ذلك فنحن في سورية أبطال تحطيم الأرقام القياسية، فنحن شعب استطاع تحطيم الرقم القياسي لخط الفقر وفق تقديرات الأمم المتحدة التي حددت مبلغ ١،٩٠ «ملطوش»، أي دولار في اليوم في عام ٢٠١٥ وبأسعار سنة ٢٠١١، ونحن اليوم في العام ٢٠٢٣!

أي إن أسرة مكونة من أربعة أفراد تحتاج إلى ٧ «ملاطيش» ونصف يومياً لتحجز مكانها على خط الفقر العالمي، رغم ذلك استطاع المواطن السوري تحطيم هذا الرقم وهو يضحك ويلعب ويغني: مالي شغل بالسوق، وماذا سنفعل في السوق أصلاً والأسعار نار والغلاء سيد القرار؟

سورية سجلت الرقم القياسي في أسعار البيوت والمنازل والشقق والعمارات وأكواخ التنك والطين في العالم، وخاصة في أقدم عاصمة مأهولة في التاريخ، أي دمشق الفيحاء الغناء.

وكي نحافظ على هذا الفلكلور السوري يجري سباق للمسافات القصيرة بين السادة التجار الأفاضل والحكومة المبجلة، فعندما يتجرأ التجار على رفع سعر المواد الرئيسية اللازمة لحياة المواطن الصامد تبادر الحكومة من جانبها إلى رفع أسعار ما تبقى من مواد: فسعر أسطوانة الغاز –على سبيل المثال– يعادل نصف راتب الموظف، والمحروقات تسرق من هذا الموظف أكثر من راتبه الشهري بضعفين، من دون النظر إلى رفع أسعار السكر والرز والخبز والبن (الكيلو بسعر ١٠٠ ألف ليرة) وحتى المياه المعدنية: الفيجة وبقين، ناهيكم عن الطبابة ولزوم المدارس والجامعات وأجور البيوت والكهرباء والماء إلخ!

لكننا نجهل من سيفوز في هذا السباق الشرس، مع أنني ميال إلى مقولة مسرحية غربة: الكأس للحكومة!

وبما أنني تحدثت عن مسرحية غربة فقد تذكرت الفنان الراحل حديثاً أسامة الرومانى الذي طرح سؤالاً محيراً: إذا ازداد عدد الأغنياء فرداً، أليس المنطق يقول إن عدد الفقراء سينقص فرداً؟

لكن عندنا يزداد الأغنياء فرداً، فيزداد الفقراء مئات الآلاف، وعلى هذا الأساس تبني الحكومة سياساتها، وذلك من خلال زيارات وزرائها ومسؤوليها ومديريها إلى المطاعم والفنادق من فئة «الخمسة نجوم»، حيث يتم الحجز قبل أسبوع، ولا مكان لوافد جديد كما كان يقول الراحل عدنان بوظو، ومن يشاهد الزحمة لا يصدق أن أعداد الفقراء في زيادة يومية، وزحمة يا دنيا زحمة!.

هكذا نحطم الأرقام القياسية في السراء والضراء، في الأغنياء والفقراء.. ومبارك عليكم أرقامكم القياسية الخالدة!.

ربح اليانصيب مرتين خلال ١٠ أعوام

وكالات

فاز رجل من ميشيغان بالولايات المتحدة بالجائزة الكبرى لليانصيب بقيمة ٢٥٠٠٠ دولار بعد أقل من ١٠ سنوات من تحصيله جائزة بلغت ٢٥٠ ألف دولار.

وأعلنت اليانصيب أن رونالد دورهام، ٦٤ عاماً، اشترى ورقة يانصيب في ٢ أيار ليكسب جائزة قدرها ٢٥٠٠٠ دولار.

وقال رونالد: «في عام ٢٠١٤، فزت بجائزة بقيمة ٢٥٠ ألف دولار، لذلك من الصعب تصديق أنني فزت بجائزة كبيرة أخرى بعد أقل من ١٠ سنوات، أشعر بأنني أكثر الناس حظاً في ميشيغان».

وأضاف: إنه يخطط لاستخدام مكاسبه الأخيرة للسفر وتعزيز حساب التوفير الخاص به.

ريهانا أغنى العصاميات

وكالات

تصدرت ريهانا وتايلور سويفت وكيم كارداشيان قائمة «فوربس» لأغنى العصاميات في أميركا.

وتصدرت ريهانا (٣٥ عاماً) القائمة لتكون أنجح امرأة عصامية في الموسيقا اليوم، بثروة صافية قدرها ١,٤ مليار دولار.

وجاءت سويفت، بعدها على القائمة، بـ٧٤٠ مليون دولار.

وأشارت مجلة «فوربس» إلى أن ثروة ريهانا تأتي من مصدرين مختلفين، أحدهما إمبراطورية الموسيقا والغناء، والثاني شركتها لمستحضرات التجميل، أما تايلور فإن مصدر ثروتها الوحيد هو الموسيقا والغناء.

وجاءت كيم كارداشيان بعد ريهانا مباشرة بـ١,٢ مليار دولار، بفضل شركتها للملابس الداخلية ومستحضرات العناية بالبشرة.

وجاءت أختها الصغرى كايلي جينر، بعدها بـ٦٨٠ مليون دولار. ثم مادونا، بـ٥٨٠ مليون دولار، فبيونسي بـ٥٤٠ مليون دولار.

تحذير من اندثار الغلاف الجليدي

وكالات

دعت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية إلى تنسيق دولي عاجل للتصدي لتبعات تغير المناخ على صعيد تقلص الجليد البحري، وذوبان الأنهار الجليدية والتغيرات في الغلاف الجليدي.

ولفتت المنظمة إلى الآثار المتزايدة لتناقص الجليد البحري، وذوبان الأنهار الجليدية والصفائح الجليدية والتربة الصقيعية، والثلوج على ارتفاع مستوى سطح البحر، والمخاطر المتعلقة بالمياه والأمن المائي والاقتصادات والنظم الإيكولوجية.

وقال الأمين العام للمنظمة بيتيري تالاس: إن «قضية الغلاف الجليدي موضوع ساخن ليس بالنسبة للمنطقتين القطبيتين فقط، بل هي قضية عالمية».

من جهتها أشارت متحدثة باسم المنظمة إلى أن أكثر من مليار شخص يعتمدون على المياه التي تأتي من ذوبان الجليد والأنهار الجليدية، وعندما تختفي تلك الأنهار يتأثر أمن إمدادات المياه لهؤلاء الأشخاص.

وحذر خبراء بيئيون من أن الوقت ربما يكون قد فات، وأن على الأمم المتحدة السعي لفرض برامج وسياسات بيئية صارمة وملزمة حول العالم تراعي حماية التوازن البيئي والطبيعي، والتحول نحو الطاقة المتجددة، وبما يقود لتخفيف وطأة كارثة التغير المناخي المتفاقمة على الأمن المائي والغذائي لسكان الأرض.

وحسب دراسة فإن القطب الشمالي فقَدَ ما يقرب من ٤٥ مليار طن من الجليد في كل سنة من السنوات بين ٢٠٠٠ و٢٠١٠، ثم ارتفعت وتيرة الذوبان في السنوات العشر اللاحقة ليصل مستوى الذوبان إلى ٥٢ مليار طن من الجليد في كل سنة من السنوات بين ٢٠١٠ و٢٠٢٠.

وهذا الذوبان المتسارع ساهم برفع مستوى سطح البحر بما يقارب ٣,٥ سنتيمترات، وسبب تسارع الذوبان هو ارتفاع درجة حرارة المنطقة، بما يقارب ٩ درجات مئوية عن عصر ما قبل النهضة الصناعية.

وفاة مراهقة بسبب «نشوة»

وكالات

توفيت الأسترالية إزرا هاينز البالغة من العمر ١٣ عاماً بعد مشاركتها في تحدٍ على مواقع التواصل الاجتماعي يتضمن استنشاق مواد كيميائية، تمنح الأشخاص نشوة قصيرة المدى.

وقال والد الفتاة: إنه تلقى مكالمة من أصدقاء ابنته بعد أن فقدت الوعي عند محاولتها استنشاق مادة كيميائية.

وأضاف إن ابنته تعرضت لسكتة قلبية وأمضت أسبوعاً ونصف أسبوع في المستشفى، حيث كافحت للبقاء على قيد الحياة، إلا أنها فشلت ورحلت.

وتابع: إن عائلته تريد أن تنشر الوعي بمخاطر الممارسة المميتة التي تنتشر على الإنترنت في محاولة لمنع أي شخص آخر من المرور بحسرة القلب المؤلمة نفسها.